@ 146 @ التي علمها والمقصود بالآية الرد على اليهود في حسدهم لسيدنا محمد صلى ا عليه وسلم ومعناها إلزام لهم بما عرفوه من فضل ا تعالى على آل إبراهيم فلأي شيء تخصون محمدا صلى ا عليه وسلم بالحسد دون غيره ممن أنعم ا عليهم ! 2 2 ! الملك في آل إبراهيم هو ملك يوسف وداود وسليمان ! 2 2 ! الآية قيل المراد من اليهود من آمن بالنبي صلى ا عليه وسلم أو بالقرآن المذكور في قوله تعالى ! 2 2 ! أو بما ذكر من حديث إبراهيم فهذه ثلاثة أوجه في ضمير به وقيل منهم أي من آل إبراهيم من آمن بإبراهيم ومنهم من كفر كقوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! الآية قيل تبدل لهم جلود بعد جلود أخرى إذ نفوسهم هي المعذبة وقيل تبديل الجلود تغيير صفاتها بالنار وقيل الجلود السرابيل وهو بعيد ! 2 2 ! ذكر في البقرة ! 2 2 ! صفة من لفظ الظل للتأكيد أي دائما لا تنسخه الشمس وقيل نفي الحر والبرد ! 2 2 ! الآية قيل هي خطاب للولاة وقيل للنبي صلى ا عليه وسلم حين أخذ مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة ولفظها عام وكذلك حكمها ^ وأولوا الأمر ^ هم الولاة وقيل العلماء نزلت في عبد ا بن حذافة بعثه رسول ا صلى ا عليه وسلم في سرية ! 2 2 ! الرد إلى ا هو النظر في كتابه والرد إلى الرسول صلى ا عليه وسلم هو سؤاله في حياته والنظر في سنته بعد وفاته ! 2 2 ! يحتمل أن يكون هذا الشرط راجعا إلى قوله فردوه أو إلى قوله أطيعوا والأول أظهر لأنه أقرب إليه ! 2 2 ! أي مآلا وعاقبة وقيل أحسن نظرا منكم ! 2! 2 الآية نزلت في المنافقين وقيل في منافق ويهودي كان بينهما خصومة فتحاكما إلى كعب بن الأشرف اليهودي وقيل إلى كاهن ! 2 2 ! وضع الظاهر موضع المضمر ليذمهم بالنفاق ودل ذلك على أن الآية المتقدمة نزلت في المنافقين ! 2 2 ! الآية أي كيف يكون حالهم إذا عاقبهم ا بذنوبهم ^ ثم جاؤك